

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً، ثمّ خالفه إلى غيره» [259][260]. 235 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «من زار أخاه في الله، قال الله عزّ وجلّ: إيّاي زرت، وثوابك عليّ، ولست أرضى لك ثواباً دون الجنة» [261]. 236 - أبو عزّارة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «من زار أخاه في الله في مرض أو صحّة، لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً» [262]، وكلّ الله به سبعين ألف ملك، ينادون في قفاه: أن طبت وطابت لك الجنة، فأنتم زوّار الله، وأنتم وفد الرحمن [263] حتّى يأتي منزله» فقال له يسير: جعلت فداك، وإن كان المكان بعيداً؟ قال: «نعم يا يسير وإن كان المكان مسيرة سنة، فإنّ الله جواد، والملائكة كثيرة، يشيرونه حتّى يرجع إلى منزله» [264]. 237 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: «إنّ الله عزّ وجلّ جدّة لا يدخلها إلاّ ثلاثة: رجلٌ حكم على نفسه بالحقّ، ورجل زار أخاه المؤمن في الله، ورجلٌ آثر أخاه المؤمن في الله» [265]. 238 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «مَنْ زار أخاه في الله و الله، جاء يوم القيامة يخطر [266] بين قباطي من نور، ولا يمرّ بشيء، إلاّ أضاء له، حتّى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ، فيقول الله عزّ وجلّ له: مرحباً، وإذا قال: مرحباً، أجزل الله عزّ وجلّ له العطيّة» [267].